[9] بذلك إلا أن يكون مستحقا للتهمة، فلا تعبأ بشئ من أمره على حال ولا قوة إلا با.
وحق الكبير توقيره لسنه، وإجلاله لتقدمه في الاسلام قبلك، وترك مقابلته عند الخصام، ولا تسبقه إلى طريق، ولا تتقدمه، ولا تستجهله وإن جهل عليك احتملته وأكرمته لحق الاسلام وحرمته. وحق الصغير رحمته في تعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق به والمعونة له. وحق السائل إعطاؤه على قدر حاجته. وحق المسؤول إن أعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضله، وإن منع فاقبل عذره. وحق من سرك ا تعالى به أن تحمد ا عزوجل أولا ثم تشكره. وحق من ساءك أن تعفو عنه وإن علمت أن العفو يضر انتصرت قال ا تبارك وتعالى " ولمن انتصر من بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل " (1). وحق أهل ملتك إضمار السلامة لهم والرحمة لهم، والرفق بمسيئهم وتألفهم واستصلاحهم، وشكر محسنهم وكف الاذى عنهم، وتحب لهم ما تحب لنفسك، و تكره لهم ما تكره لنفسك، وأن تكون شيوخهم بمنزلة أبيك، وشبابهم بمنزلة إخوتك، وعجايزهم بمنزلة امك، والصغار بمنزلة أولادك. وحق الذمة أن تقبل منهم ما قبل ا عزوجل [منهم] ولا تظلمهم ما وفوا عزوجل بعهده (2). لى: ابن موسى، عن الاسدي، عن البرمكي، عن عبد ا بن أحمد، عن إسماعيل بن الفضل، عن الثمالي، عن سيد العابدين علي بن الحسين عليه السلام قال: حق نفسك عليك أن تستعملها بطاعة ا عزوجل وحق اللسان إكرامه عن الختى إلى آخر الخبر (3).

(1) الشورى: 40.
(2) الخصال ج 2: 126. (3) أمالى الصدوق: 222 الرقم: 59.